

أمين منطقة المدينة المنورة: نعمل على تطوير تجربة الزائر عبر ربط المواقع التاريخية وإثراء البعد الثقافي والمعرفي للزيارة

المصدر: واس

تاريخ النشر: 15 أبريل 2025

أكد معالي أمين منطقة المدينة المنورة، الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير المنطقة، المهندس فهد بن محمد البليهشي، أن مشروع "المسار التاريخي" في المدينة المنورة يُعد أحد أبرز المبادرات النوعية التي تهدف إلى ربط المواقع التاريخية على امتداد 70 كيلومترًا، ضمن منظومة متكاملة تسهم في إثراء تجربة الزائر وتعزيز الجوانب الثقافية والمعرفية. وأوضح خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية لمنتدى العمرة والزيارة 2025، أن المشروع يسعى لتسهيل تنقل الزوار بين أكثر من 45 موقعًا تاريخيًا تم تأهيلها وتفعيلها حتى الآن، مع استهداف الوصول إلى تأهيل وتفعيل 100 موقع بحلول عام 2030، وذلك من خلال الاستفادة من وسائل النقل الخفيفة عبر مسارات مخصصة تخدم المشاة والدراجات الهوائية، إلى جانب الحافلات والسيارات، ضمن مسارات صُممت في إطار برنامج "أنسنة المدينة".

وأفاد معاليه أن المشروع لا يقتصر على الربط المكاني فحسب، بل يركز على قصة كل موقع ونوعه وأبعاده الثقافية والدينية، بما يسهم في تقديم تجربة معرفية متكاملة لضيوف الرحمن وزوار مسجد الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- في المدينة المنورة.

وفي سياق متصل، أشار معالي البليهشي إلى أن منصة "روح المدينة" تجاوزت حاجز 3 ملايين مستخدم خلال أقل من عام، وتُعد مرجعًا تفاعليًا يوثق المواقع التاريخية ويعزز الإرشاد المكاني بـ 6 لغات، مع خطط مستقبلية لإضافة محتوى إرشادي مخصص للأطفال، مبيّنًا أن هيئة تطوير المنطقة أصدرت دليل تجارب المدينة المنورة، الذي يوثق مختلف الممارسات والأنشطة المحتملة للسكان والزائر، ويرصد الاحتياجات كافة التي تسهم في تعزيز جودة الحياة وإثراء التجربة من خلال منظومة رقمية متكاملة وشاملة.

وأكد معاليه في ختام حديثه أن المواقع التاريخية تُعد من أبرز عناصر الجذب والتنافسية في المدينة المنورة، ويجري العمل على توظيف التقنية والابتكار لخدمة الزوار والسكان، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.